

برنامج  
الأغذية  
العالمي



Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، 19-21/2/2007

## تقارير التقييم

البند 7 من جدول الأعمال

تقرير موجز عن التقييم المرحلي لمنتصف  
المدة للبرنامج القطري للهند (2003-2007)

مقدمة للمجلس للنظر



Distribution: GENERAL  
**WFP/EB.1/2007/7-B**

5 January 2007

ORIGINAL: ENGLISH

طُبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي  
في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي:  
(<http://www.wfp.org/eb>)

## مذكرة للمجلس التنفيذي

### الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للنظر

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير مكتب التقييم (OEDE): Ms C. Heider رقم الهاتف: 066513-2412

رئيس موظفي مكتب التقييم (OEDE): Mr J. Lefevre رقم الهاتف: 066513-2358

الرجاء الاتصال بالسيدة C. Panlilio، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

## ملخص

يتناول هذا التقرير حصيلة تقييم منتصف المدة للبرنامج القطري في الهند (2003-2007) والذي يهدف إلى دعم جهود الهند للحد من هشاشة الأوضاع واستئصال الجوع وانعدام الأمن الغذائي وترويج النماذج بشأن تحقيق الأمن الغذائي بصورة عاجلة ولأجل طويل في المناطق الأشد انعداماً للأمن الغذائي. ويجب دراسة الاستنتاجات في ضوء مفهوم أن البرنامج القطري يمر في مرحلة انتقالية من أسلوب للتسليم إلى أسلوب المناصرة : فهو يعالج التحديات التي يطرحها استنباط تجارب يمكن تكرارها في برامج وطنية واسعة وكبيرة تعتمد على الأغذية.

وقد حقق البرنامج نجاحاً في: (1) مبادرات تقوية الأغذية من خلال الخدمات المتكاملة لتنشئة الأطفال التي تم توسيعها في أربع ولايات، (2) الاستهداف الجغرافي لدعم البرنامج نحو الأسر الفقيرة، (3) المناصرة. وقد عزز البرنامج الشراكات وأوجد شراكات جديدة بفضل ما روجته المناصرة في زيادة وعي الحكومة بأهمية الأمن الغذائي.

وهناك حاجة إلى زيادة التركيز على استنباط نماذج قابلة للتكرار للوصول إلى المجموعات التي يستهدفها البرنامج والمتمثلة في الأسر الأشد انعداماً للأمن الغذائي وذلك بالتعاون مع سائر الوكالات. كذلك يلزم تحسين التخطيط والبرمجة الاستراتيجية لتحقيق الأهداف.

وتبدو نتائج البرمجة الأساسية متباينة. وينبغي أن يتأكد البرنامج من أن "اندياميكس" (الأغذية المخلوطة بعناصر غذائية دقيقة) تستهلكها الأسر الأشد انعداماً للأمن الغذائي كما هو مخطط له. وتدرك الحكومة والأطراف الأخرى أهمية هذا الأمر. وتشمل النجاحات زيادة النساء المسجلات وانخفاض نسبة الأطفال ناقصي الوزن. وكانت هناك تباينات قليلة ما بين البرامج التي يدعمها البرنامج وتلك التي تدعمها الحكومة في مجالات مهمة كالتغذية والتوعية الصحية وتقليص سوء التغذية الحاد.

ولوحظ أن أهداف الغذاء مقابل التعليم لتحسين التركيز والاستبقاء كانت وفقاً للخطة، لكن المشاركة المحلية والعناصر المتعلقة بالصحة لم تكن فعالة. وازدادت معدلات القيد في المدارس التي تحصلت على مساعدات لبعض الوقت لكن ذلك لم يتحقق في المدارس الجديدة. ولم ينفذ التركيز المخطط إزاء الفتيات. ونظراً لأن برنامج الغذاء مقابل التعليم لن يتواصل بسبب الافتقار إلى الدعم الحكومي، فإن الدروس المستفادة من البرنامج يجب إدراجها في الأنشطة المقبلة للبرنامج القطري.

أما برنامج الغذاء مقابل العمل فلم يؤثر في سياسات الحكومة، حيث أنه يقدم موارد محدودة لعدد قليل من الفقراء. ووفر عنصر الأموال المتولد من برنامج الغذاء مقابل العمل بعض الأصول المستدامة للمجتمعات المحلية. وكانت مشاركة المجتمع المحلي في العنصر الذي يشرف عليه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية أكبر منها في المجالات التي تديرها مديرية الغابات.

ونظراً لأن البرنامج يعمل جزئياً من خلال البرامج القطرية، فينبغي على جميع الأطراف أن تعمل على تقليص الانحرافات المحتملة للموارد، والتي تم تحديدها كمشكلة في مشروعات المساعدات الغذائية الكبيرة التي تنفذها الحكومة.

## مشروع القرار\*

إن المجلس (1) أخذ علماً "بالتقرير الموجز عن التقييم المرحلي لمنتصف المدة للبرنامج القطري للهند (2003-2007)" (WFP/EB.1/2/2007/7/B)، (2) اطلع على إجراءات التعديل التي اتخذت حتى الآن بشأن التوصيات التي وردت في مصفوفة المتابعة، (3) يحث على المضي قدماً في اتخاذ الإجراءات بشأن التوصيات ومراعاة ما جرى في المناقشات.

\* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات (WFP/EB.1/2007/16) الصادرة في نهاية الدورة.



## معلومات أساسية

- 1- يقدر هذا التقييم لمنتصف المدة النتائج المؤقتة للبرنامج القطري في الهند في الفترة 2003-2007. وهو يقدم للمكتب القطري رأيا خارجيا حول التقدم المحرز بهدف تحسين العمليات ودعم تصميم برنامج قطري جديد.
- 2- وتتمثل الأهداف الأساسية في تقييم: (1) الدور التحليلي الذي يضطلع به البرنامج في دعم جهود الهند للحد من هشاشة الأوضاع واستئصال الجوع وانعدام الأمن الغذائي في أوساط الفقراء والجياح المستهدفين، (2) عمل البرنامج لترويج وتطبيق النماذج التي تحقق الأمن الغذائي العاجل والطويل الأجل في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي، (3) مناصرة البرنامج في دعم هدف الحكومة المتمثل في تحرير الهند من الجوع.
- 3- أما الهدف الثانوي فيتمثل في تقييم أهمية عناصر البرنامج القطري وفعاليتها وكفاءتها وتأثيرها ومدى استدامتها. وهذه العناصر هي الخدمات المتكاملة لتنشئة الأطفال والغذاء مقابل التعليم والغذاء مقابل العمل إلى جانب مشروعات مختارة.

## المناهج

- 4- استخدم نموذج التقييم منهجا للاستغلال يركز على الاستخدام المستهدف. وكان البرنامج القطري والتحليل الإطارية المنطقية لعقود التشغيل، المعالم الرئيسية لهذا النموذج.
- 5- كذلك كانت المقابلات مع موظفي المكتب القطري وموظفي الولاية والموظفين النظراء المصادر الرئيسية للبيانات بشأن تقدير المناصرة وبناء النموذج وبناء القدرات. ومن أجل تقدير البرامج الرئيسية الثلاث، فإن الموارد الأساسية لمصدر البيانات كانت تقييمين ذاتيين اثنين للخدمات المتكاملة لتنشئة الأطفال وواحدة من كل من عناصر الغذاء مقابل التعليم والغذاء مقابل العمل. وتمثل المصدر الثالث للبيانات بزيارات فريق التقييم للبرامج في كل من جوجارات وماديا براديش وأوريسا وراجاستان وأوتارانشال.

## السياق القطري

- 6- عرفت الهند نموا اقتصاديا عاليا وبرامج حكومية كبيرة لمكافحة الفقر وفيها أعلى نسبة مئوية في العالم من حيث عدد الفقراء الذي يعانون من انعدام الأمن الغذائي. كذلك يعاني نحو 50 في المائة من أطفال الهند من سوء التغذية. وشهدت الهند في الآونة الأخيرة انخفاضا في حالة الأمن الغذائي على المستوى الكلي، حيث تراجع نصيب الفرد من الأغذية المتوافرة. وتشهد الهند مستويات عالية من نقص المغذيات الدقيقة وبخاصة اليود وفيتامين ألف والحديد. وإن للتوزيع أهميته كالإنتاج الكلي. فحتى حينما تتوافر الأغذية الكافية قد لا يستطيع الفقراء بما في ذلك النساء والفتيات، الحصول على الأغذية. ويعمل البرنامج وجهات أخرى على تحليل أسباب هذه الأوضاع.

7- وتقوم الحكومة بتنفيذ برامج لمكافحة الفقر وحماية المجتمع اعتمادا على الأغذية، على مستوى الوطن والولايات. ومن بين هذه البرامج نظام التوزيع العمومي المستهدف وخطة تقديم وجبات الغذاء في جميع المدارس الابتدائية الحكومية والخدمات المتكاملة لتنشئة الأطفال وخطط الغذاء مقابل العمل. وتعترف الخطة الخمسية العاشرة للحكومة (2002-2007) بأن الافتقار إلى الإدارة الحكيمة ونقص الموارد يمثل السبب في تناقص فعالية البرامج الإنمائية.

8- ولقد قدم البرنامج للهند، منذ عام 1963، ما مقداره مليار دولار على شكل مساعدات غذائية وإنمائية كذلك قدم الدعم لسبعين مشروعا إنمائيا، حيث تم تخصيص 345 مليون دولار لدعم الخدمات المتكاملة لتنشئة الأطفال. وإن البرنامج القطري الراهن الذي بدأ تنفيذه في عام 2003، قد اتسق مع سياسة تحفيز التنمية التي يطبقها البرنامج، وقد صممت محفز لدعم جهود الهند في الحد من هشاشة الأوضاع واستئصال انعدام الأمن الغذائي في أوساط الفقراء الجياع المستهدفين. وكان التحدي الذي واجه هذا التحول الرئيسي يتمثل في الانتقال من منهج تشغيلي إلى المناصرة ووضع النماذج وتنمية القدرات. ويجب أن ينظر إلى النتائج في ضوء هذا الأمر وفي ظل صعوبات استنباط تجارب يمكن تكرارها في إطار برامج واسعة ومتشابكة تعتمد على الأغذية.

9- ويتم تنفيذ البرنامج القطري من خلال برامج الحكومة واستنباط النماذج التي يمكن تكرارها بواسطة الحكومة الوطنية وحكومات الولايات. ويتمحور الاهتمام حول ما يلي:

◀ تحسين الوضع التغذوي للنساء والأطفال من خلال الخدمات المتكاملة لتنشئة الأطفال؛

◀ تحسين الأمن الغذائي من خلال الحد من الكوارث والحفاظ على الأصول وتوليدها عن طريق الغذاء مقابل العمل بمشاركة مديرية الغابات والصندوق الدولي للتنمية الزراعية؛

◀ الاستثمار في مجال الغذاء مقابل التعليم بتوفير الوجبات الصباحية المقواة بالمغذيات الدقيقة في المدارس وفي الحصص الغذائية المنزلية التي تعطى للفتيات لتشجيعهن على ارتياد المدارس.

10- ووفقا لوثيقة البرنامج القطري، فإن المتطلبات الغذائية في خمس سنوات للبرنامج الأساسي بلغت 800 000 طن متري، يقدم البرنامج نصف هذه الكمية أما النصف الباقي فتقدمه الحكومة الوطنية وحكومات الولايات. وتبلغ الكلفة المخططة التي يتحملها البرنامج من البرمجة الرئيسية ما مقداره 142 مليون دولار، بينما تبلغ الكلفة التي تتحملها الحكومة الوطنية وحكومات الولايات ما مقداره 176 مليون دولار. وبلغت المصاريف التراكمية من 2003 حتى 2005 ما مقداره 25.7 مليون دولار، دفع البرنامج 65 في المائة منها. وابتداء من مايو/أيار 2006، فإن 40 في المائة من النفقات البرمجية الرئيسية التي قدمها البرنامج خصصت للخدمات المتكاملة لتنشئة الأطفال و25 في المائة خصصت للغذاء مقابل التعليم و35 في المائة للغذاء مقابل العمل. وإن 31 في المائة من هذه المصروفات على البرامج الرئيسية قد أنفقت في ولاية أوريسا و15 في المائة في ولاية راجاستان، و16 في المائة في ولاية ماديا براديش، و19 في المائة في ولاية أوتارانشال. وقد اثر انخفاض مستوى الموارد علي إنجاز أهداف البرنامج القطري.

## المبررات والجدوى

11- تتمشى وثيقة البرنامج القطري والتحليلات التي قام بها البرنامج مع التخطيط الحكومي. كذلك فإن أهداف البرنامج القطري المتمثلة بتقليص ظاهرة سوء التغذية وتشجيع الفتيات على ارتياد المدارس ودعم سبل معيشة الفقراء من خلال الغذاء مقابل العمل تتسق مع الخطة الخمسية العاشرة للحكومة (2002-2007). لكن قضايا التسيير والمساءلة التي أبرزتها



الخطة لا تنعكس تماما في وثائق التخطيط التي يضعها البرنامج. كذلك فإن البرنامج القطري يتمشى إلى حد كبير مع إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة 2003-2008.

12- وتتوه وثيقة البرنامج القطري إلى أن برنامج الأغذية العالمي سوف يعمل في بعض المقاطعات الأشد فقرا. وتحدد الوثيقة الأسر الأشد انعداما للأمن الغذائي كمجموعات مستهدفة رئيسية خصوصا النساء والفتيات والأطفال الرضع. ويحدد العقد التشغيلي لدعم الخدمات المتكاملة لتنشئة الأطفال الدعم لتحسين الاستهداف بما في ذلك المصابون بسوء تغذية حاد وإعطاء الأولوية للأطفال الأشد ضعفا. وشدد موظفو المكتب القطري أثناء المقابلات على أن صلاحياتهم تكمن في دعم الأسر الأشد معاناة من انعدام الأمن الغذائي في المقاطعات الأشد فقرا.

13- ولا تشير وثيقة البرنامج القطري ولا العمليات الراهنة إلى الكيفية التي يمكن بها التنسيق بين أهداف استنباط نماذج قابلة للتكرار توسعها الحكومات وتطبق على الأسر الأشد معاناة من انعدام الأمن الغذائي. ويتعين على المكتب القطري أن يدرس ما إذا كان من الممكن التنسيق بين هذين الهدفين. فإذا كان الهدف الأول للبرنامج القطري هو استنباط نماذج قابلة للتكرار للوصول إلى الأسر الأشد معاناة من انعدام الأمن الغذائي، فإن النتائج كانت متواضعة. فالوصول إلى الأسر الأشد معاناة من انعدام الأمن الغذائي هي دائما تأثير التحدي وإن البرنامج يعمل في بعض أشد المقاطعات فقرا بقدرات حكومية منخفضة وإمكانات ضئيلة للتوسيع والتكرار. وفي ضوء المستوى الراهن لموارد البرنامج والسياق التشغيلي، فإن التنسيق بين هذين الهدفين ربما لا يمكن تحقيقه إلا بمشاركة وكالات مثل اليونيسيف والتي أصبح التعاون معها وشيكا. وبتحسين التخطيط الاستراتيجي، يمكن أن يوضح البرنامج أهدافه الرئيسية من حيث ماذا يجب توسيعه ومن هم المستفيدون الرئيسيون الذين يجب استهدافهم.

## الدور التحفيزي الذي يضطلع به البرنامج في وضع النموذج

14- يتعين على البرنامج ما يلي: (1) إعداد المزيد من الاستراتيجيات الواضحة بشأن تكرار النموذج، (2) توضيح النتائج المتوقعة، (3) استنباط المؤشرات التي تقيس ماذا يحاول تحقيقه. ومن حيث التوسيع فهو محتاج إلى تفهم ماذا يعمل وما هو السبب.

### الخدمات المتكاملة لتنشئة الأطفال

15- أشار المجيبون إلى أن أهم إنجازات البرنامج تمثلت في تقديم الأغذية المخلوطة المقواة بالمغذيات الدقيقة في برنامج الخدمات المتكاملة لتنشئة الأطفال في ولايات أوتار براديش وماديا براديش وأوريسا وأوتارانشال. وهناك خطط لتقوية الأغذية في ولاية جوجارات.

16- وقدم المكتب القطري مساهمتين اثنتين في تقوية الأغذية: (1) على مستوى المناصرة والبحوث من خلال الحوار مع الحكومات فيما يتعلق بمزايا تقوية الأغذية، (2) من خلال اختبار مختلف نماذج التقوية. وفي ولاية أوتارانشال اعتبرت تدخلات البرنامج في دعم الخدمات المتكاملة لتنشئة الأطفال بأنها حيوية؛ خصوصا في دعم استخدام الدخن الإصبعي العضوي المزروع محليا.

17- وتشمل النجاحات الأخرى في مجال التوسيع معايير التوعية الغذائية والصحية والتي تم تكرارها في خمس ولايات ووضع خرائط لمناطق الجوع في ولاية أوتارانشال بتمويل من حكومة الولاية وبدعم فني من البرنامج. وكانت هناك بعض النجاحات في التكرار لكنها لم توجه للمجموعات التي يستهدفها البرنامج وهي الأسر الأشد معاناة من انعدام الأمن الغذائي.

### الغذاء مقابل التعليم

18- أثناء فترة التقييم، أشار موظفون من المقاطعات والولايات من مديريات شؤون القبائل إلى الاهتمام باستخدام الموارد الحكومية والبسكويت المقوى لتوسيع برنامج الغذاء مقابل التعليم في المدارس ليشمل 53 مقاطعة أخرى وهو مؤشر إلى احتمال التوسع في برنامج الغذاء مقابل التعليم. لكن بعد التقييم، فإن الإدارات الحكومية المعنية أشارت إلى أن الدعم الحكومي لن يكون متاحاً وأن المكتب القطري قرر عدم الاستمرار في هذا البرنامج.

### المناصرة

19- اضطلع المكتب القطري بمهمة المناصرة من خلال اقتسام المعلومات وعقد المؤتمرات وحلقات العمل والمطبوعات والحوار مع الحكومات. واستفاد المكتب القطري من علاقاته مع صانعي القرارات ومع الشراكات الجديدة لتشجيع الحكومات للتركيز على الأمن الغذائي. وأبرزت تحليلاته للأمن الغذائي أهمية توزيع الأغذية والحصول عليها. ويوجز كتاب *تحفيز التنمية* على وجه الخصوص الأدبيات الأخيرة الحديثة المتعلقة بالأمن الغذائي ويضع إطاراً تحليلياً لترويج الأمن الغذائي. كذلك فإن أطالس انعدام الأمن الغذائي التي أسهمت في الحوار الوطني حول الأمن الغذائي وحسنت الاستهداف الجغرافي حظيت بثناء واسع من قبل المجيبين على المستوى القطري.

20- كذلك، فإن المشاورات الوزارية الإقليمية في عامي 2004 و2005 حول تغذية الأمهات والأطفال في بلدان آسيا عززت استيعاب القضايا التغذوية فيما بين صانعي القرارات على مستوى الحكومات وأدت إلى زيادة مستويات تقوية الأغذية في العديد من الولايات الجنوبية. ويمكن النظر إلى هذا كنجاح رئيسي في جهود المناصرة التي يقوم بها البرنامج ربما لأنه اشتمل على تفاعل مباشر بين الأخصائيين وواضعي القرارات.

21- وأشار المجيبون إلى أن المناصرة التي يضطلع بها البرنامج لا تربط على نحو واف بين التحليل والبرمجة: حيث أن الانعكاسات على البرمجة والتغيرات المحتملة في البرامج الحكومية يمكن أن تخضع لمزيد من الدراسة. وكان المستوى الفني رفيعاً، وهناك بعض التجديدات المهمة، لكن العديد من نتائج المناصرة لا تبدو معروفة تماماً أو أنها لا تستخدم كما يقصد منها. ودعا بعض المجيبين إلى المزيد من المناصرة على مستوى الولايات. ويمكن أن يحدد المكتب القطري والشركاء المجموعات المستخدمة لنتائج المناصرة بصورة أكثر وضوحاً كما يمكن متابعة نتائج المناصرة بصورة أكثر دقة. والمؤشرات الراهنة لقياس تأثير المناصرة لا تظهر نتائج.

### تنمية القدرات

22- تشمل نجاحات المكتب القطري في تنمية القدرات فيما يلي:

- ◀ العمل في مجال تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها؛
- ◀ التشبيك مع الشركاء، مثلاً في إدخال استخدام الدخن المحلي في ولاية أوتارانشال؛
- ◀ مساعدة حكومات الولايات في تقوية الأغذية واستساغتها؛
- ◀ القيام بمهام الشراء لحكومتنا ولايتنا أوريسا وأوتارانشال؛





- ◀ تخزين الأغذية المقاومة والحفاظ على نظافتها وطهيها؛
- ◀ تقديم خدمات التدريب لفائدة النظراء في الولايات والمقاطعات في مجال الخدمات المتكاملة لتنشئة الأطفال والغذاء مقابل العمل برصد الإمدادات الغذائية والإبلاغ عنها وإدارتها وإنشاء مركز نموذجي لموارد المقاطعات في بوهابال؛
- ◀ إن وضع خطة استراتيجية لتنمية القدرات يجعلها أكثر تركيزا وفعالية.

## الاستهداف

- 23- يستحق المكتب القطري الإشادة لتحليله لظاهرة الفقر في الولايات واستهدافه الجغرافي للمقاطعات الأشد فقرا حيث توجد وكالات أو خدمات قليلة، الأمر الذي أفضى إلى وصول مساعدات البرنامج إلى الأسر التي تقع دون خط الفقر وهو إنجاز ملحوظ. وإن أخطاء الاستبعاد ربما تكون أقل شأنًا في خطة الخدمات المتكاملة لتنشئة الأطفال، وبرمجة الغذاء مقابل العمل التي تستهدف الأسر الفقيرة، لكن قد تكون هناك أخطاء مهمة في الاستبعاد في أوساط الأسر الأشد معاناة من انعدام الأمن الغذائي بسبب أن البرنامج لا يضع أهدافه على مستوى القرية أو الأسرة. وتشير الدراسات السابقة للفقر في الهند وملاحظات الفريق ومناقشات مع المهاجرين والأسر التي ترأسها نساء، إلى أن هناك احتمالًا للاستبعاد في أوساط المجموعات التي يستهدفها البرنامج، مثال ذلك الأشخاص الذين يعانون من سوء تغذية حاد والفتيات.
- 24- وينبغي على المكتب القطري أن يعمل مع سائر الوكالات لإيلاء مزيد من الاهتمام لاستهداف الأسر الأشد معاناة من انعدام الأمن الغذائي ومعرفة أسباب الاستبعاد الاجتماعي. فالأسر الأشد معاناة من انعدام الأمن الغذائي تتمتع عادة بخطط تغطية شاملة كالخدمات المتكاملة لتنشئة الأطفال. وقد تجلت هذه القضية في وثيقة البرنامج القطري في الخطط لتغطية 25 أسرة هامشية في القرى النائية. ورغم أن التغطية قد تم توسيعها، فقد كان لزاما على المكتب القطري أن يبين ما إذا كانت الأسر الأشد معاناة من انعدام الأمن الغذائي قد تم إدراجها. وتعتبر تقوية المغذيات الدقيقة أمرا مهما في تحسين حالة هذه المغذيات لقطاع واسع من السكان. ويجب بذل كل الجهود الممكنة للتأكد من أن الأشخاص المستبعدين اجتماعيا يمكن أن يستفيدوا. وينبغي وضع الاستراتيجيات لتحسين الاستهداف وذلك بالتعاون مع النظراء.
- 25- وكان المكتب القطري رائدا في مجال مفهوم "الغذاء من أجل التنمية البشرية" لتحسين الامتداد والتضمين الاجتماعي، لكن النتائج لم تتوافر حتى الآن.
- 26- إن مبررات نشاط البرنامج القطري في المستقبل يجب أن تتمثل في العمل مع سائر الوكالات كحافز لمساعدة الحكومة في الوصول إلى الأسر الأشد معاناة من انعدام الأمن الغذائي من خلال الخطط الوطنية للتغذية. وينبغي للبرنامج أن يروج القدرات المؤسسية والاستدامة بالتمويل الحكومي وقدرات موظفي المنظمات الحكومية والمنظمات المحلية غير الحكومية وفعالية البرمجة الحكومية. كذلك ينبغي للمكتب القطري أن يتحرك نحو الاستهداف الجغرافي استنادا إلى الأمن الغذائي وإمكانات التوسيع.
- 27- ووجد تقييم منتصف المدة مستويات عالية من الهجرة في مناطق مشاريع البرنامج وأوصى بأنه يجب إبداء ذلك بوضوح أكثر في عملية البرمجة. أما الحاجة إلى إبداء الاستهداف الموسمي في وثيقة البرنامج القطري، فقد لقيت اهتماما محدودا رغم أهميتها بالنسبة للأسر الأشد معاناة من انعدام الأمن الغذائي.

## فعالية البرمجة الأساسية

### الخدمات المتكاملة لتنشئة الأطفال

- 28- استهدف دعم البرنامج لهذه الخدمات استنباط نموذج محسن يعزز صحة تغذية الأطفال الصغار والحوامل والمرضعات ويروج لتنشئة الأطفال. وأشارت جميع الدراسات والمجيبين إلى أهمية اندياميكس وهي الأغذية المقواة بالأغذية الدقيقة التي يقدمها البرنامج في برنامجه للخدمات المتكاملة لتنشئة الأطفال.
- 29- وينوه التقييم الذاتي للمكتب القطري في أربع ولايات إلى النجاحات بالمقارنة مع البرمجة الحكومية خصوصا التسجيل الواسع في أوساط النساء وارتفاع نسبة الأطفال الذين يتحصلون على أغذية تكميلية وانخفاض نسبة الأطفال ناقصي الوزن. وكانت هناك فروقات ضئيلة في العديد من المناطق المهمة ما بين برمجة البرنامج والبرمجة الحكومية من حيث الأطفال الذين يرتادون مركز الخدمات المتكاملة لتنشئة الأطفال والنساء اللواتي يتحصلن على التغذية التكميلية والنقص التغذوي في أوساط النساء ونسبة سوء التغذية الحاد والعديد من المؤشرات المتعلقة بتحسين رعاية الطفولة والرعاية الذاتية. وفي المجال الأخير، حققت البرامج الحكومية نجاحا أفضل مما حققه البرنامج حيث كان هناك عدد أقل من الأطفال الذين يعانون من الأنيميا الحادة والمعتدلة في المناطق غير المدعومة من البرنامج.
- 30- وتشير المقارنة مع مسح قاعدي للفترة 2001-2002 - النتائج هي معدلات إشارية أكثر من كونها تصلح للمقارنة المباشرة - إلى أن نسبة الأطفال الذين يعانون من نقص الوزن وسوء التغذية الحاد، أخذت في التزايد في برامج الخدمات المتكاملة لتنشئة الأطفال التي يدعمها البرنامج، وذلك ربما يعود إلى توسيع نطاق هذه البرامج لتشمل السكان الأشد فقرا. لكن تقييما ذاتيا آخر للمكتب القطري في إحدى الولايات، وجد أن نسبة سوء التغذية الحاد والمعتدل قد انخفضت من 54 في المائة إلى 46 في المائة في المجموعة البرمجية التي يدعمها البرنامج والتي استهككت اندياميكس في حين أنه كان هناك انخفاض من 63 في المائة إلى 47 في المائة في المجموعة المراقبة التي تلقت مكملات غير مقواة. وإن التراجع في سوء التغذية أمر مرحب به، لكن يجب الإشارة إلى أن الانخفاض كان 15 في المائة في برمجة البرنامج مقابل 25 في المائة في المناطق غير المشمولة بالبرنامج. وأشار التقييم الذاتي الثاني إلى انخفاض ذي دلالة إحصائية في مجال الأنيميا على عكس التقييم الأول وانخفاض في نقص فيتامين ألف في أوساط الأطفال في مناطق البرامج بالمقارنة مع المناطق المراقبة. وتظل المعدلات العامة لسوء التغذية مرتفعة الأمر الذي يشير إلى حاجة ملحة لتحليل الأسباب ووضع الحلول.
- 31- ويستنتج فريق التقييم أن دعم البرنامج للخدمات المتكاملة لتنشئة الأطفال حقق نتائج متباينة وأن التغييرات المتوقعة في تخطيط المكتب القطري لا يمكن حدوثها قبل نهاية البرنامج القطري. ويلزم بذل المزيد من الجهود للتغلب على المشكلات التي واجهت الخدمات المتكاملة لتنشئة الأطفال خلال العقد الأخير بما في ذلك الوصول إلى المجموعات المهمشة وتغطية الأطفال دون الثالثة والبرمجة التكميلية والتوعية الغذائية والصحية. وواجهت منظمات دولية أخرى مشكلات مماثلة بما في ذلك البنك الدولي الذي يستثمر حاليا أكثر مما يستثمره البرنامج في مجال الخدمات المتكاملة لتنشئة الأطفال. وهذا يشير إلى الحاجة إلى مزيد من البرمجة المتكاملة فيما بين الوكالات الدولية.

## الغذاء مقابل التعليم

- 32- تتمثل أهداف برنامج الغذاء مقابل التعليم في مساعدة الحكومة في تحقيق هدفها في التعليم الابتدائي العام ومساعدة مديريةية شؤون القبائل في وضع نموذج ناجح للتغذية المدرسية وتحسين تعليم الفتيات في مناطق القبائل.
- 33- يهدف البرنامج القطري لتحقيق بعض الغايات. فارتداد المدارس وتركيز التلاميذ واستمرارهم في المدارس قد ازداد بعد مضي سنة واحدة على الأقل من الدعم الغذائي المقدم من البرنامج. لكن مشاركة المجتمع المحلي والتدخلات الصحية لم تصبح فعالة حتى الآن ولم تتحقق زيادة في الارتداد في المدارس الجديدة. كما أن التركيز المخطط على الفتيات لم يصبح فعالاً، حيث أن 52 في المائة من التلاميذ المستفيدين هم ذكور وأن 48 في المائة هم من الإناث.
- 34- ويوافق تقرير منتصف المدة على أن البسكويت ملائم لبرنامج الغذاء مقابل التعليم، لكن ينبغي للبرنامج وشركائه أن يقيموا فوائد البسكويت مقابل اندياميكس من حيث مردودية التكاليف ومشاركة المجتمع المحلي والسلوك التغذوي واستنباط نماذج قابلة للتكرار.

## الغذاء مقابل العمل

- 35- لم يستطع عنصر الغذاء مقابل العمل أن يؤثر في سياسات الحكومة. ونتيجة لذلك، فهو يوفر موارد محدودة لعدد قليل نسبياً من الفقراء. ومن جهة أخرى، فهو يلبي بعض الأهداف المتعلقة بالأمن الغذائي الأسري. ووجد التقييم الذاتي للمكتب القطري أنه قد تم إيجاد الأصول التي تروج الأمن الغذائي وأن الوصول إلى المنتجات الحرجية غير الخشبية قد أمكن الحفاظ عليه واستيعاب عن مقرضي الأموال بمجموعات تعتمد على ذاتها في تقديم القروض.
- 36- وكان عنصر الصندوق الدولي للتنمية الزراعية أكثر نجاحاً خصوصاً في أعماله من خلال المنظمات غير الحكومية في ترويج الأمن الغذائي الأسري ومشاركة المجتمع المحلي. لكن فريق التقييم خلص إلى أن عنصر مديريةية الغابات قد حقق قليلاً من حيث بناء القدرات في المجتمعات المحلية وتأثيرات المحاكاة والترابطات مع الجهات المانحة.

## تنسيق البرمجة

- 37- إن البرمجة التي ينفذها البرنامج واسعة الانتشار ومشتتة فيما بين المقاطعات، وذلك إما لأسباب تاريخية أو لأن حكومات الولايات طلبت من البرنامج أن يعمل في مناطق شاسعة. ومن غير الضروري العمل في المقاطعات الأربعين الراهنة لاستنباط نماذج تحليلية. وإذا ما أمكن تخفيض عدد المقاطعات، فإن من الممكن ترويج المزيد من البرامج المتكاملة.

## المشاركة

- 38- تحدد وثيقة البرنامج القطري منهجاً للمشاركة يشمل العمل مع منظمة بانثياتي راج وغير ذلك من المنظمات المحلية بالتركيز على تعبئة المجتمع المحلي وتصميم المشاركات وتنفيذها. وقد حدث ذلك في شراكة الغذاء مقابل العمل مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، لكنه يشكل عنصراً ضئيلاً من البرنامج القطري. وبالإجمال، فإن أنشطة البرنامج القطري لم تكن تشاركية.

## المشروعات الرائدة

39- نفذ البرنامج خلال العقد الأخير عددا من البرامج الرائدة بما يتسق والصلاحيات المناطة به كمنشط وواضع للنماذج وبعضها قد تم توسيعه خصوصا تلك المتعلقة بتقوية الأغذية. ويلزم إيلاء مزيد من الاهتمام لاختيار وتخطيط المشروعات الرائدة وبناء الآليات بشأن التعلم والمتابعة والتوسيع. وربما يحتاج هذا الأمر إلى تنفيذ عدد من البرامج التجريبية.

## المساواة بين الجنسين

40- حقق المكتب القطري بعض الأهداف المتعلقة بالمساواة بين الجنسين: حيث قدم الأغذية المقواة للنساء والأطفال من خلال الخدمات المتكاملة لتنشئة الأطفال والغذاء مقابل التعليم، ويتم تجميع البيانات المتعلقة بالجنسين وتتجلى الالتزامات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في الوثائق والاتفاقات التنفيذية.

41- ويلاحظ أن الهدف المتمثل بأن يكون ما لا يقل عن 65 في المائة من المستفيدين هم من النساء لم يتحقق بعد، حيث أنه في الفترة 2003-2005 كانت النساء تمثل 54 في المائة من المستفيدين. ويلزم بذل المزيد من العمل للتأكد من أن أشد النساء فقرا والأطفال قد أدرجوا في البرمجة.

42- وفيما يتعلق بهدف ترويج مشاركة المرأة على قدم المساواة في هياكل السلطة واتخاذ القرارات، فقد وجد فريق التقييم أن المكتب القطري يركز على ترويج تطوير المرأة أكثر من تركيزه على المساواة بين الجنسين تمشيا مع التزامات البرنامج المعززة تجاه المرأة. ويحتمل أن يكون تأثير هذا البرنامج على المساواة بين الجنسين هامشيا.

## الشراكات والتنسيق بين الوكالات

43- ترسخت الشراكات، أو تعززت، مع الحكومة الهندية والعديد من حكومات الولايات. وحافظ البرنامج على علاقات عمل مع وزارة الزراعة ووزارة الشؤون القبلية فيما يتعلق بالغذاء مقابل التعليم، ومع مديرية رعاية المرأة والأطفال فيما يتعلق بالخدمات المتكاملة لتنشئة الأطفال. وأما الشراكة مع مديرية الغابات، فقد كانت قاصرة على المستوى الوطني.

44- وينبغي الإشادة بالبرنامج بترويجه والمشاركة في الحوار لزيادة البرمجة المشتركة: وإن مذكرة التفاهم الحديثة مع اليونيسيف خير مثال على ذلك. وقد حقق التنسيق والبرمجة مع المنظمات غير الحكومية على المستوى الوطني ومع مؤسسة سواميناتان ومبادرة المغذيات الدقيقة، نتائج إيجابية. ولا يستطيع البرنامج، كطرف ثانوي نسبيا، أن يعمل الكثير على حسابه لترويج تحسين التنسيق.

45- ويلاحظ أن التخطيط والبرمجة المشتركة مع سائر وكالات الأمم المتحدة هما أقل شيوعا باستثناء الشراكة مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وإن ما يثير القلق هو أن الوكالات الأربع التي تشارك في الخدمات المتكاملة لتنشئة الأطفال وهي البرنامج واليونيسيف والبنك الدولي ومنظمة كير تعمل بصورة متوازية. وفي هذا السياق يمكن تنفيذ المزيد من الاتصالات المشتركة بين الوكالات، والتعلم، والبرمجة المشتركة.

46- وتتمثل القضية الرئيسية الناجمة عن المحاولات لتطوير الشراكات والبرمجة المشتركة في الحاجة إلى الواقعية، لكن وثيقة البرنامج القطري كانت متفائلة جدا.



## المشتريات

- 47- لاحظ المجيبون، على مستوى الولايات في أوريسا وأوتارانشال، أن المكتب القطري يقدم مساهمة رئيسية في دعم المشتريات وفي ضمان مزيد من الشفافية. كذلك دعمت مساهماته الحكومة كجهة متبرعة بالمعونة الغذائية: فالبسكويت الغني بالطاقة الذي يقدم لبرامج التغذية المدرسية التي ينفذها البرنامج في أفغانستان والعراق هي أمثلة على ذلك. وربما يستطيع البرنامج دعم الحكومة كجهة مانحة للمعونة الغذائية في المستقبل.
- 48- وتخضع عملية الشراء أيضا للشفافية، كما أشير إلى ذلك في تقييم منتصف المدة الذي أعدته الحكومة للخطة الخمسية العاشرة (2002-2007). وإن المزية النسبية للبرنامج في الشراء الدولي يمكن الاستفادة منها في دعم تحسين الشراء في الهند.

## الرصد والإدارة القائمة على النتائج

- 49- يعمل المكتب القطري على تحسين نظامه المتعلق بالرصد. فلقد أنشأ وحدة لنظام الرصد والإبلاغ في عام 2005 وأدخل نظام جمع البيانات والرصد على شبكة الويب في نقاط التوزيع النهائي وتدريب الراصدين والنظراء العاملين في مجال المعونة الغذائية على مستوى المقاطعات في إطار البرنامج. وهذه الإجراءات تدعم تحديث قوائم المستفيدين والتدقيق في ارتياد المدارس والكشف عن انقطاع الإمدادات (وهو ما يحدث رغم توافر الإمدادات في المستودعات المركزية) والتوفيق بين التسليمات على امتداد سلسلة الإمدادات الغذائية.
- 50- وتشير الخطة الخمسية العاشرة إلى العلاقة بين الرصد والإنفاق العام الفعال. وحدد عدد من الموظفين في الولايات والحكومة عملية الرصد كأولوية يمكن أن يقدم فيها البرنامج المساعدة. وإن دعم قدرة الرصد يعد واحدا من الفرص المتاحة للبرنامج لترويج زيادة الشفافية والمساءلة في النظم العمومية لتوزيع الأغذية.
- 51- ووجد فريق التقييم أن التحليل الإطار المنطقي في البرنامج القطري يمثل أداة تخطيطية فعالة. ويمكن في المستقبل تحسين التحليل الإطار عن طريق ما يلي:
- ◀ تحديد بيانات ومؤشرات النتائج على مستوى المحصلة والتي تخص الهدف الأساسي للعمل كمنشط. فالمؤشرات الراهنة هي إما على مستوى المدخلات أو غامضة؛
  - ◀ إيلاء مزيد من الاهتمام لمؤشرات النوعية وذلك مثلا فيما يتعلق بالتغيرات في التمايز بين الجنسين، وضمان الاتساق بين البرنامج القطري والتحليلات الإطارية المنطقية للقرود التنفيذية؛
  - ◀ مدى الاستدامة واستراتيجيات الخروج.
- 52- أما التفويض بمهمة تقوية الأغذية لحكومات الولايات فقد كان مخططا له منذ البداية، إذ تم تفويض مهمة التقوية إلى حكومة ولاية أوتار براديش في 2003، وولاية أوتارانشال في 2006. ويلزم ما بين عامين و4 أعوام للشروع في مباحثات حول تقوية الأغذية مع الحكومات، ودعم العملية والإنهاء التدريجي.
- 53- ومما يثير القلق أن المجتمعات المحلية لم تشارك كما كان مخططا لها، الأمر الذي يقلل من إمكانات الاستدامة. ويجب أن تتضمن عقود التنفيذ استراتيجيات الخروج مع تحديد المواعيد الزمنية والتوقعات بشأن مساهمات الحكومة في المستقبل. ويتعين على المكتب القطري أن يرصد النتائج بعد الانسحاب للتأكد من استمرار تلبية الأهداف. فالانسحاب يجب أن يكون مخططا وأن ينفذ على نحو لا يترك فيه المستفيدين في وضع يكون أسوأ مما كانوا عليه قبل التدخل.

## الدروس المستفادة

- 54- هناك عدد من الدروس تبرز من هذا التقييم تخص المكتب القطري والبرنامج.
- 55- إن التحول من برمجة مباشرة إلى مساعدة فنية ليس أمراً هيناً؛ وتحتاج المكاتب القطرية إلى توجيهات بشأن تحقيقه.
- 56- وهناك حاجة إلى موازنة المناهج التقنية والاجتماعية: الخبرة الفنية الثمينة للبرنامج يجب استكمالها بخبرة اجتماعية للتأكد من أن المجموعات المستهدفة تتحصل على الدعم المقصود. ولتحقيق هذا التوازن قد يحتاج المكتب القطري إلى مزيد من الموظفين ذوي الخبرات المختلفة خصوصاً الخبرة المتعلقة ببرمجة التنمية الريفية لفائدة الأسر الأشد معاناة من انعدام الأمن الغذائي.
- 57- وإن الدعم الفني الذي يقدمه البرنامج ثمنه، عالياً، الحكومة وحكومات الولايات التي تدعم بشدة استمرار وجود البرنامج في الهند، نظراً لأنه يضيف مصداقية إلى محاولاتها الرامية إلى تخفيف حدة الفقر. ويمكن للبرنامج أن يواصل: (1) بلورة النماذج التي يمكن تكرارها من قبل حكومات الولايات، (2) تبيان الكيفية التي يمكن بها تنفيذ البرمجة الفعالة، (3) وضع معالم بشأن البرمجة الحكومية.
- 58- من المستبعد أن يحقق البرنامج هدفه الرئيسي اعتماداً على ذاته. فالوكالات الإفرادية ذات المدخلات الضئيلة نسبياً يستبعد أن يكون لها تأثير كبير على بعض البرامج الإنمائية الضخمة في العالم.
- 59- أما التوصيات الواردة في تقرير تقييم منتصف المدة في عام 2001 فلم تنفذ كما كان مخططاً لها وبعضها وُارد في هذا التقييم. وهذا يشير إلى أن المكتب القطري لم يستطع أن يحل بعض القضايا المهمة كتحديد الانتشار الجغرافي، والتحول من التقوية في الخدمات المتكاملة لتنشئة الأطفال إلى البرمجة الواسعة، وترويج تغيير السلوك وزيادة مشاركة المجتمع المحلي، والمساواة بين الجنسين.

مصفوفة الاستجابة – استجابة الإدارة تجاه توصيات التقرير الموجز لتقييم منتصف المدة		
التوصية	جهة الإجراء	استجابة الإدارة والإجراءات المتخذة
<b>القضية 1: التخطيط الاستراتيجي</b>		
1-1 لتسهيل تحقيق الهدف الرئيسي للبرنامج القطري للعمل كمنشط ومستنبط للنماذج لدعم الأسر الأشد معاناة من انعدام الأمن الغذائي من خلال التدخلات القائمة على الأغذية ينبغي للمكتب القطري أن يعيد النظر ببرامجه الرئيسية الثلاث ويتجرب به؛ وأن الخطط لما تبقى من البرنامج القطري يجب أن تعكس تحليل إمكاناتها لتحقيق الهدف الرئيسي وأن تتضمن مزيداً من العمل فيما يتعلق ببرمجة الاستهداف والرصد والمشاركة. وينبغي إعادة النظر بالموظفين الحاليين للتأكد من أن للمكتب القطري المقدر على العمل فيما يتعلق بالمناصرة وبناء النموذج وخصوصاً فيما يتصل ببرمجة الاستهداف والرصد والمشاركة.	المكتب القطري	كانت للمكتب القطري تحفظاته إزاء تغيير العقود التنفيذية خلال العام الأخير من الدورة الراهنة. ونفذ نشاط الغذاء مقابل العمل من قبل مديريات الغابات في الولايات ولن يدرج الغذاء مقابل التعليم في البرنامج القطري القادم نظراً للافتقار إلى إمكانات التكرار. وسوف ينصب التركيز على الخدمات المتكاملة لتنشئة الأطفال وبرنامج الغذاء مقابل العمل الذي ينفذه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وقد تم إقرار نموذج اندياميكس الذي استنبطه البرنامج في أربع ولايات. وإن اختيار مقاطعات التدخل سوف يستند على مؤشرات انعدام الأمن الغذائي وتوافر التمويل النظير ووجود اليونيسيف والاعتبارات اللوجستية. أدى استعراض للموظفين في أواخر عام 2005 إلى إيجاد وحدة للرصد والتقييم والإبلاغ ووحدة لتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها ووحدة للإدارة القائمة على النتائج ووحدة لتعبئة الموارد والمناصرة للمساعدة في البرمجة.
2-1 ينبغي للمكتب القطري أن ينفذ عدداً أقل من التجارب، لكنه يتعين عليه تخطيطها بعناية أكبر؛ وأن التوسع يجب بحثه منذ البداية من حيث احتمال اهتمام الحكومة وتوافر الأموال وإمكانات الشراكة والتنسيق مع سائر الوكالات وتقييم قدرات الطرف النظير الذي سوف يتولى البرمجة. ويجب تحديد الأهداف الواقعية بشأن التوسع وإدراجها في وسائل التخطيط بما في ذلك بيانات النتائج على مستوى الحصيلة والمؤشرات والإطار الزمني.	المكتب القطري	إن خطر الفشل متأصل في البرامج التجريبية. تم التوقيع على مذكرة تفاهم على المستوى القطري مع اليونيسيف في أبريل/نيسان 2006. ومن المقرر عقد حلقات عمل مشتركة في أوائل عام 2007 لتحديد خطة عمل موحدة. وبدأ في أغسطس/آب عام 2006 مشروع تجريبي لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في ولاية تاميل نادو بعد مذكرة التفاهم مع المؤسسة الوطنية لمكافحة الإيدز تؤكد على التوسع اعتماداً على التمويل الحكومي. وحقق البرنامج إدراج عنصر الأغذية في وثيقة السياسات الرئيسية الصادرة عن الحكومة لتشمل 000 500 شخص يحملون فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وسوف تتضمن الوثائق المقبلة لمشروعات دعم الخدمات المتكاملة لتنشئة الأطفال

## مصفوفة الاستجابة – استجابة الإدارة تجاه توصيات التقرير الموجز لتقييم منتصف المدة

التوصية	جهة الإجراء	استجابة الإدارة والإجراءات المتخذة
		توقعات اقتسام التكاليف خلال التنفيذ كما ستحدد الاضطلاع بالمسؤولية من قبل وزارة رعاية النساء والأطفال.
3-1 ينبغي للبرنامج أن يتأكد من الاستفادة من الدروس المستخلصة من التجارب السابقة وذلك مثلا من خلال حلقات العمل. وإن العنصر الرئيسي في القيام بدور المحفز يجب أن يحسن تفهم أسباب كون بعض التجارب فعالة وأخرى غير فعالة.	المكتب القطري	من المقرر أن تعقد في أوائل عام 2007 حلقة عمل في دهرادون لمشروع رعاية المراهقات. وأبدت حكومتا ولايتي أوتارانشال وماديا براديش اهتمامهما في تكرار هذه التجربة اعتمادا على أموالهما. وهناك تسع نشرات بعنوان "الممارسات الجيدة" جاهزة للإصدار.
4-1 ينبغي للبرنامج أن يضع استراتيجيات للخروج ضمن برامجه بما في ذلك الأطر الزمنية والتخطيط باضطلاع الحكومات بالمسؤولية خلال فترة محددة. كذلك ينبغي للبرنامج رصد الأوضاع التي انسحب منها فعلا لتحديد ما إذا كانت المبادرات مستدامة ولا تزال تلبى الأهداف المخططة	المكتب القطري	سوف يدرج المكتب القطري استراتيجيات الخروج في برنامجه القطري القادم ويتأكد من أن التصفية التدريجية لتسليمات البرنامج قد تم استبدالها بزيادة توسع مساعدات الحكومة على المستوى المحلي.
<b>القضية 2: دعم الرصد والشفافية</b>		
1-2 ينبغي للبرنامج أن يجعل تعزيز نظم الرصد الحكومية سمة لبرامجه الرئيسية كواحدة من مهام المساءلة العديدة التي يجب على الحكومات استنباطها. ويجب بحث هذه الإجراءات مع الحكومة الوطنية وحكومات الولايات على أساس من النظم الموجودة. ويجب أن ينصب التركيز على مستويات تسرب الموارد المخصصة للمستفيدين. وينبغي للبرنامج بوجه خاص دعم الحكومات باستنباط نظم للرصد أكثر فعالية للتأكد من أن الأسر الأشد معاناة من انعدام الأمن الغذائي تتحصل على الموارد.	المكتب القطري	يعمل المكتب القطري على تحديث نظمه الخاصة بالرصد. وسوف يقدم المكتب القطري، بالتشاور مع السلطات الوطنية وسلطات الولايات، مقترحات بشأن بناء القدرات لتحسين الرصد والتنفيذ في المشروعات الحكومية المعتمدة على الأغذية. ويتم حاليا وضع نظام لجمع البيانات اعتمادا على شبكة الويب في جميع المقاطعات التنفيذية للحصول على معلومات شهرية في نقاط التوزيع. وهذا من شأنه أن يسمح بتحديد سريع لأماكن توقف الإمدادات وتعزيز قدرة رصد الخدمات المتكاملة لتنشئة الأطفال ومديرتي تنمية القبائل والغابات. وتنفذ حاليا في ولاية أوريسا ماديا براديش دورة تدريبية لإدارة مخاطر المشروعات تغطي الخدمات المتكاملة لتنشئة الأطفال وبرنامج وجبات الغداء، خطة التوزيع العمومي المستهدف، وذلك بغية تطوير قدرات الأطراف المشاركة الرئيسية في





مصفوفة الاستجابة – استجابة الإدارة تجاه توصيات التقرير الموجز لتقييم منتصف المدة		
التوصية	جهة الإجراء	استجابة الإدارة والإجراءات المتخذة
		تحسين إدارة سلسلة الإمدادات.
<b>القضية 3: الاستهداف</b>		
1-3 ينبغي للمكتب القطري أن يتحول من البرمجة الجغرافية التي تستند على انعدام الأمن الغذائي والمؤشرات الاقتصادية والاجتماعية نحو استهداف يستند على الأمن الغذائي والمؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية. أما القرارات حول ما هي الولايات التي يجب أن يستمر البرنامج بالعمل فيها، فيجب أن تستند على معايير من بينها قدرة حكومة الولاية والعلاقات بين البرنامج وحكومة الولاية وإمكانات المشاركة مع الوكالات الأخرى ومستويات انعدام الأمن الغذائي والتمايز بين الجنسين.	المكتب القطري	يستند الاستهداف الراهن على مؤشرات الأمن الغذائي والمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والمؤسسية. وينبغي للبرنامج أن يعمل في المناطق التي توجد فيها قدرات للولاية لأن المشروعات تصمم لدعم خطط الحكومة. ويتكون مؤشر انعدام الأمن الغذائي في المكتب القطري من 19 مؤشرا بما في ذلك التمايز بين الجنسين. وإن اختيار الولايات والمقاطعات للبرنامج القطري المقبل سوف يتحدد تبعا لتوافر التمويل من الولاية والتوافق مع اليونيسيف.
2-3 إن العمل في ولايات جوجارات وأوتار براديش وجهاركاند والتي تحصل حاليا على مخصصات ضئيلة وحيث المحور الرئيسي هو الغذاء مقابل العمل من خلال مديرية الغابات، فيمكن تصفيته تدريجيا بنهاية عام 2007.	المكتب القطري	هذه التوصية سوف تدرج في البرنامج القطري القادم.
3-3 يجب أن ينفذ برنامج رئيسيان في نفس القرية للثبوت من أن نماذج البرنامج قابلة للتكرار.	المكتب القطري	سوف يتم تركيز الأنشطة على أن تؤخذ في الحسبان الاحتياجات التنفيذية
4-3 يجب على وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورصد خرائطها أن تنفذ تقييما تشاركيا للاستبعاد الاجتماعي للثبوت مما إذا كانت المجموعة التي يستهدفها البرنامج مدرجة في البرمجة كما هو مخطط لها، ولتحديد الأساليب التي يمكن بها التغلب على الاستبعاد الاجتماعي. وهذا يستلزم تحليلا على مستويات الأسر والعلاقات بين الأسر ومستويات القرى، كما يستلزم وضع استراتيجيات لسهولة التكيف ولسبل المعيشة. ويجب إيلاء اهتمام لاحتياجات المهاجرين والأسر التي ترأسها نساء والتي لديها ممتلكات قليلة وكذا الأسر التي يعاني أعضاؤها من المرض، وكذا الاهتمام بالآليات الراهنة في مجال الخدمات المتكاملة لتنشئة الأطفال والغذاء مقابل التعليم للوصول إلى الأسر الأشد معاناة من انعدام الأمن الغذائي.	المكتب القطري	سوف يبدأ في أوائل عام 2007 مسح للاستبعاد.

## مصفوفة الاستجابة – استجابة الإدارة تجاه توصيات التقرير الموجز لتقييم منتصف المدة

التوصية	جهة الإجراء	استجابة الإدارة والإجراءات المتخذة
3-5 يجب مراعاة جميع أساليب البرمجة الموسمية وتأثيرها على الأسر الأشد معاناة من انعدام الأمن الغذائي. فوضع النماذج القابلة للتكرار لدعم سبل معيشة السكان الأشد فقرا خلال فترات انتظار المحصول يجب أن يكون إسهما رئيسيا يمكن تحقيقه من خلال مشروع الأغذية للتنمية البشرية.	المكتب القطري	تتواصل أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التعليم. فالغذاء مقابل العمل الذي ينفذه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية هو نشاط موسمي. وبخصوص الخدمات المتكاملة لتنشئة الأطفال، فإن المكتب القطري يرى أن هناك إمكانات ضئيلة في مواجهة التباينات الموسمية في المتطلبات الغذائية من خلال هذا البرنامج. فالمشكلة الموسمية هي الهجرة التي لها جذور اقتصادية. فالخدمات المتكاملة لتنشئة الأطفال والأغذية للتنمية البشرية لم تصمم لهذا الغرض، لذا فإن تحسين إمكانات الوصول إلى خطة التوزيع العمومي المستهدف وتنفيذ الخطة الوطنية لضمان التشغيل في الريف لزيادة التشغيل المحلي خلال هذا الموسم تعتبر خيارات أفضل.
<b>القضية 4: الغذاء مقابل العمل</b>		
4-1 إن نشاط الغذاء مقابل العمل يجب تصفيته تدريجيا بنهاية البرنامج القطري الراهن والتأكد من أن العمل على مستوى المجتمع المحلي قد تم تحويله إلى المنظمات غير الحكومية وأن الأسر الفقيرة لا تتعرض للخطر بسبب التصفية التدريجية. كذلك فإن العمل من خلال الصندوق الدولي للتنمية الزراعية يجب توسيعه مع التركيز على استنباط النماذج القابلة للتكرار لدعم سبل المعيشة المستدامة للأسر الأشد معاناة من انعدام الأمن الغذائي.	المكتب القطري	كما هو مخطط، فإن ممتلكات المجتمع المحلي التي استجبت في إطار الأموال المكتسبة، تنقل إلى سلطات القرى أو لجان الاستخدام لصيانتها وهو العمل الوحيد على مستوى المجتمع المحلي المدرج في هذا النشاط.
<b>القضية 5: الغذاء مقابل التعليم</b>		
5-1 نظرا لأن وزارة شؤون القبائل قد أشارت إلى أنها لا تمتلك اعتمادات مالية لدعم الغذاء مقابل التعليم، فإن المكتب القطري ينبغي أن يقوم باستعراض الدروس المستفادة من البرنامج من حيث جوانب قوته وضعفه وتحديد الدروس لأنشطة البرنامج القطري المقبل.	المكتب القطري	سوف ينفذ استعراض للدروس المستفادة.
<b>القضية 6: الخدمات المتكاملة لتنشئة الأطفال</b>		
6-1 ينبغي للبرنامج أن يواصل أعماله المتعلقة بتقوية الأغذية لكن ينبغي أن يتأكد من أن ذلك يستكمل بتحليل الاستبعاد الاجتماعي وبترويج إدراج السكان الأشد فقرا.	المكتب القطري	انظر الاستجابة للتوصية 3-4.





مصفوفة الاستجابة – استجابة الإدارة تجاه توصيات التقرير الموجز لتقييم منتصف المدة		
التوصية	جهة الإجراء	استجابة الإدارة والإجراءات المتخذة
2-6 ينبغي للمكتب القطري أن يحسن البرمجة في المناطق المحددة في التقييمات الذاتية للمكتب القطري خصوصا مستويات ارتياد المدارس والتغذية التكميلية التي تتحصل عليها النساء ومدى انتشار نقص التغذية في أوساط النساء والوصول إلى المصابين بسوء التغذية الحاد والتوعية الغذائية والصحية.	المكتب القطري	المبادرات الرئيسية الواردة في هذه المصفوفة سوف تؤدي إلى تحسين البرمجة خلال الدورة القادمة.
<b>القضية 7: المناصرة وحوار السياسات</b>		
1-7 ينبغي للبرنامج زيادة تركيزه على المناصرة على مستوى الولايات.	المكتب القطري	عقدت مشاورات على مستوى الولايات والمستوى الوطني تحضيرا للبرنامج القطري القادم. يتم حاليا إعداد أطالس على مستوى الولايات بالتعاون مع مديريات التخطيط في ثماني ولايات لتحديد أماكن انعدام الأمن الغذائي حتى مستوى المقاطعة والاستفادة منها كمراجع لتدخلات الولايات. وقد أولي اهتمام خاص للفروقات فيما بين المجموعات الاجتماعية من حيث الحصول على الأغذية. يتم حاليا رسم خريطة للجوع في ولاية أوتارانشال.
2-7 ينبغي للبرنامج أن يربط مناصرته بالانعكاسات على السياسات والبرمجة وأن يحدد بصورة أوضح الجهات المستخدمة والتأثيرات المرجوة من عمليات المناصرة وأن يضع خططا للنشر ومتابعة نتائج المناصرة. وإذا ما أريد لمستوى التمويل للمناصرة أن يظل مستقرا، فإن هذا يستلزم التركيز على مناصرة أقل تكلفة وأحسن استهدافا.	المكتب القطري	سوف يستفاد من أطالس الولايات كمراجع للعديد من التدخلات. ويوجه اهتمام خاص للفروقات فيما بين التجمعات الاجتماعية من حيث الحصول على الأغذية
<b>القضية 8: الشراكات</b>		
1-8 ينبغي للبرنامج أن ينفذ برمجة تجريبية مشتركة مع سائر وكالات الأمم المتحدة والوكالات الدولية في غضون عامين مع إجراء استعراضات منتظمة.	المكتب القطري	تتواصل البرمجة المشتركة مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية منذ عام 2001؛ وسوف يتواصل هذا الأمر. ويشار إلى أن هذا المستوى من التكامل يعتبر فريدا في منظومة الأمم المتحدة. وتم التوقيع على مذكرة تفاهم مع اليونيسيف في أبريل/نيسان في 2006 لتغطية

### مصفوفة الاستجابة – استجابة الإدارة تجاه توصيات التقرير الموجز لتقييم منتصف المدة

التوصية	جهة الإجراء	استجابة الإدارة والإجراءات المتخذة
		البرمجة المشتركة للخدمات المتكاملة لتنشئة الأطفال وعناصر التعليم ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. أما البرمجة المشتركة الراهنة مع مبادرة المغذيات الدقيقة ومبادرة جين، فسوف تمتد في إطار البرنامج القطري القادم.
2-8 ينبغي للبرنامج وسائر الوكالات الدولية أن تتصل مع الجهات المانحة لتخصيص الأموال لتمويل البرمجة المشتركة. وتشمل هذه البرمجة تعيين موظفين مخلصين.	المكتب القطري	سوف يتم متابعة ذلك مع الجهات المانحة داخل البلدان كمبادرة مشتركة لمنظومة الأمم المتحدة وهذا الأمر مرتقب في إطار عمل الأمم المتحدة المقبل للمساعدة الإنسانية.

